

¹ فَغَمَّ ذَلِكَ يُونَانَ غَمًّا شَدِيدًا، فَاغْتَاظَ ² وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ، آه يَا رَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي أَرْضِي. لِذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرُشِيشَ، لِأَنْتِي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهُ رَوْفٍ وَرَحِيمٍ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَتَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ. ³ فَالآنَ يَا رَبُّ خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي. ⁴ فَقَالَ الرَّبُّ، هَلْ اغْتَنَظْتَ بِالصَّوَابِ... ⁵ وَخَرَجَ يُونَانُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ مَظْلَّةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ، حَتَّى يَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ. ⁶ فَأَعَدَّ الرَّبُّ إِلَهُهُ يَقْطِينَةً فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ لِيَتَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لِيُخَلِّصَهُ مِنْ غَمِّهِ. فَفَرَحَ يُونَانُ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ فَرَحًا عَظِيمًا. ⁷ ثُمَّ أَعَدَّ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ النَّفَجَرِ فِي الْغَدِ، فَضَرَبَتْ الْيَقْطِينَةَ فَيَبَسَتْ. ⁸ وَحَدَثَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضَرَبَتْ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَذَبُلَ فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ، مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي. ⁹ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ، هَلْ اغْتَنَظْتَ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ. فَقَالَ، اغْتَنَظْتُ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتُ. ¹⁰ فَقَالَ الرَّبُّ، أَنْتَ شَفِقتَ عَلَى الْيَقْطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتْعَبْ فِيهَا وَلَا رَبَّيْتَهَا، الَّتِي بِنْتُ لَيْلَةً كَانَتْ وَبِنْتُ لَيْلَةً هَلَكَتْ. ¹¹ أَفَلَا أَشْفِقُ أَنَا عَلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ ائْتِنِّي عَشْرَةَ رَبْوَةٍ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ، وَبَهَائِمٍ كَثِيرَةٍ..